

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس التاسع والتسعون ((تابع باب النداء))

990

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا - [00:00:30](#)

ترضاه اصلح لي في ذريتي اني تبت اليك وبعد. وصلنا عند قول المؤلف رحمه الله وطم بطم او انصت اضطرارا مما له استحقاق ضم بين. يلا يا شيخ اقرأ يا سيدنا الامام يلا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:00](#)

قال رحمه الله تقدم انه اذا تقدم انه اذا كان اتفضل يا شيخ بص يا مولانا هو يقول واضم ما اضارنا نحن عرفنا يا اولادي ان المنادي اذا كان علما مفردا بني على الضمة. صح؟ طيب احيانا الشاعر يضطر بيضطر الى التنوين - [00:01:20](#)

تنويرو والمفروض لا ينوه. نعم. لان هو مبني على الضم لا ينون. صح ولا لأ؟ صح. كقول القائل سلام الله يا مطر عليها سلام الله في الشطر الثاني وليس عليك مطر السلام. نعم. وايه القصة يا سيدنا الشيخ عيسى؟ نعم يا سيدي - [00:01:45](#)

انا احب امرأة جميلة نعم. ولكن كان فقيرا. كان فقير الحال. فلم يستطع ان يتزوجها. فتزوج الولد باسم مطر بدأ يعني ايه؟ يطلب من هذا الرجل ان يطلق امرأته وتزوجها هو. خلاص؟ نعم. يعني هو في اعتقاد ان هو احق لانه كان ايه؟ يوم ما - [00:02:05](#)

يحبها يعني. فقال سلام الله يمر عليها وليس عليك مطر السلام. يعني تبلغ السلامة لها. وانت مش قال سلام الله عليها وليس عليك مطر السلام. انتم فهمتوا ولا لأ؟ وبعدين طيب هنا - [00:02:27](#)

الشاعر اضطر الى تنوين هذا الرزق. نعم. لانه لو لم افعل ذلك لانكسر الجزء. نعم. فدي اسمها ضرورة شعرية. اسمها ايه؟ ضرورة شعرية. ادي معنى كلام الشيخ ها وهما وهم او انس. ما اضطرارا بنا. يعني الشاعر لو اضطر الى - [00:02:47](#)

فاجعل هذا اللي اسمه منون في حالة رفع او في نصب. نعم. ولذلك البيت الثاني يقول ضربت صدرها الي وقالت ايه؟ يا ابي. يا عديا لقد يا عديا. النصب المفروض كان يقول يا شيخنا يا عديون - [00:03:07](#)

صح كده؟ قال يا عديا فدي ضرورة شعرية وطالما قارورة شعرية مخير لك انك ترفع او تفصل مع التنوين. ولذلك يقول ايه؟ واضمه او انصب ما اضطرارا وهنا مما له استحقاق. يعني عري - [00:03:27](#)

نعم. طب ما هو المراد المستحق للضم اللي هو العالم خلاص اذا اضطررت في الشعر الى تنوينه فانت مخير بين النصب وبين الرفع. اه. تقول يا عليا كما قالت هذه الامراة او تغريها مطر كما قال الرجل يعني. هات البيت اللي بعده وبالقرآن ها - [00:03:46](#)

ايه؟ الا مع الله ومحكيه الايه؟ الجمل. صلوا على الحبيب. لا يجوز الجمع بينحرف النداء في غير اسم الله تبارك وتعالى وما سمي به من الجمر الا في ضرورة الشرك. يا سيدنا الشيخ آآ شريف. اتفضل يا مولانا. ولذلك شفي يا ايها - [00:04:06](#)

الانسان ما غرك بربك الكريم. يا ايها الانسان يا ايتها النفس المطمئنة اذا اردت ان تنادي يعني ما فيه الف ولا م. سامعني يا شيخنا؟ اه. فيجوز لك ان تدخل على الالة على طول. لا يجوز. لا تقل يا الانسان - [00:04:29](#)

ياء النفس فهمت ولا لا؟ بل لابد ان تفصل بينهما. بنادى اللي هو اي او ايتها المؤنثة صح؟ نعم. لابد لكن يقول وبالقرار خص جمع يا وائل دي ضرورة شعرية - [00:04:47](#)

زي ما الشعر قال يا الغلامان اللذان فرا يالغو لامن يا سفيان الغلامان يبقى ايه الشاهد لو جمع بنياه من قلب وهذه ضرورة ايه؟ بمعنى ايه؟ الخص يا وائل يعني هذه ضرورة - [00:05:07](#)

مخصوصة. نعم. فلا يجوز في غير الشعر ان تجمع بينهم الا مع لفظ الجلالة فقط. اقول يا الله اغفر ذنبك. فهمت ولا لا؟ نعم. يعني لفظ الجلالة الوحيد ولا يجوز ان تجمع بينه وبين اهله. الا مع الله خلاص دي معروفة. نعم. طيب ومحكيه الايه؟ الجمعة - [00:05:25](#)

هي حكاية نحكي الجمل دياولي هادي وتقول فيما يسموه الرجل يعني لنفترض سيدنا الشيخ رضوان رزق بول سماها الرجل منطلق. خلاص الرجل فعلا مبتدأ صح؟ اي نعم. ومنطلق خطأ هذه جملة مكونة من مبتلى وخبر. هو سمى - [00:05:44](#)

فدي تحكى كما هي لا تتغير. اقول جاء الرجل منطلق رأيت الرجل منطلق سلمت على الرجل الرجل فهمت ولا لا؟ تحكى سبت ولا لا؟ الحكاية يا شيخ فتعرف بحركات مقدره مانع منظورها لاشتغال محل يبقى حركة الحكاية. نعم تمام - [00:06:12](#)

ماشي يا مولانا؟ زي فاز الاهلي على المقاومون. فاقول يا الرجل منطلق يجوز. نعم. اذا هذه الضرورة تكون اما في الشعر واما في الجمل المحكية خلاص يا وولد ماشي. طيب ها؟ والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في نداء اسم - [00:06:32](#)

اللهم يعمودكم طول يا سيدي يا الله وده جائز. والاكثر في كلام العرب انك تحلف ياء وتعود عنها بميم مشددة اللهم فهي اللهم هي نفسها يا الله. فهمتوها ولا لا؟ نعم. يبقى يجوز لك في كلام العرب ان تشيع بنيائه بالقلب في لفظ الجلالة - [00:06:52](#)

يا الله اغفر ذنبنا صح ولا لا؟ ويجوز ان تحذفها وتعوض عنها الميم المشددة. نقول اللهم صح يا شيخنا؟ اللهم اغفر لاهل نعم؟ لو قلت اللهم اغفر لي فعلت اللهم اغفر لي - [00:07:12](#)

انت لو نظرت في الكتاب كان هيجيب لك نقول انظر كده اقول يا اللهم لأ هنا ايه اللهم قل يا سيدنا. قال لك ايه انا يا مولانا والميم مشددة زائدة عوض عن حرف النداء ها - [00:07:30](#)

هنا ليه قال زائدة يا مولانا علشان فيها ياء. نعم. يا اللهم. نعم. نعم. لو ما فيش ياء يبقى الميم المشددة دي عوضا عن ياء النداء لكن هو لما قال يا اللهم اعتبر هم دي اللي هم الميم هنا المشددة ذلك. هم. صح يا شيخنا؟ نعم سيدنا لا يجوز - [00:07:52](#)

لا يجوز الجمع بين عوض المعوض. تمام. ابدأ. ما ينفعش تحزي فيها لأ ما يتوجدوش اللاتنين مع بعض. الاحداث دي هتيجي الميم المشددة خلاص فصل ايوه تابع للضم لا لا ها خلاص خلصنا والاكثر اللهم بالايه؟ دي خليها دي نعم وشذا يا اللهم في قريضي في -

[00:08:14](#)

يعني في الشيعة في نعم. يعني لا يجوز لك طب ليه شاذ يا مولانا؟ لانك جمعت بين العوض والمعوض. نعم. صح ولا لا؟ نعم. هذا شاذ. وشاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه. نعم. فصل اي تابعة تابعة للضم المضافة دون ان - [00:08:42](#)

الزمه نصبا كزيد ذا الحيل مم اي اذا كان اي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب بالالف واللام وجب نصبه نحو صاحب عمل. يزاد ايه؟ صاحب عمل. صاحب ايه - [00:09:01](#)

يقول تابع بالضم. الشيخ مصطفى. تابع للضم يا حاف نداء زیده منادى مبنى عطا الله في محل نصب. صاحب ده تابع لمين؟ ايوه وده تابع ليه يا شيخنا تابعة لايه يا شيخنا؟ هل هو نعلمه صفة ولا نعلمه بدل - [00:09:22](#)

ها يجوز الوجه متى لو عرفت يا مولانا بدل صح؟ لو عرضته بدل البدل في حكم المدة منه صاحي مولانا؟ اه. البدل ده تابع مقصود بالحب. نعم. ده مبني لكن ده معصوم - [00:09:48](#)

مش احنا قلنا هناك يا زاد كل ما جاز ان يكون بدلا جاز ان يعرب عطف بيان. طبعا الا ما في مسافر وخلاصة اذا لم اذا لم يصح احلال الثاني محل اول يبقى عطف بيان - [00:10:13](#)

تمام سببها يا شيخ مش فاهمها؟ لا لا فاهمة ولا فاهمة. فاهمني يا شيخة؟ ان شاء الله يا شيخ. طيب هو يا زايد وده مش على مفرد مجدي على طول. طب يا صاحب عمرو مش ده منصوب؟ اه - [00:10:26](#)

فلو ده حل محل اول هيبقى ده منصوب لكن ده ايه؟ نفوخوا. صح؟ اه. نعم. واحنا عايزين التابع يبقي ياخذ حكم الايه؟ المتبوع

صحته للمحل ما داموا لنا اعربوا يا يا تعرفوا البيئته؟ طيب المهم شف يا مولانا تابع بالضم - [00:10:40](#)

المضافة تابعة للضم. دي الضم اللي هو العالم المفرد. نعم نعم وده مضاف التابع ده مضاف يعني ما فيهوش الف ولام. مم تلاقيسها في ايه؟ كويس. انما مضاف ها يقل ايه؟ الزمه نصبا. الزمه ايه؟ نصبا. يعني ايه الزمه نصبا؟ يعني خلي التابع ده منصوب. فلا يجوز لا

يجوز الرفع اتباعا لللفظ - [00:11:00](#)

لا تقل يا زيد ها صاحب. هم. انما تكون ايه يا شيخنا؟ صاحبة. بعكس شف لما هناك ايه؟ قال ايه هناك يا مولانا يا جبال واجيب معهم ايه عشان في الف ولام في مشكلة ولا لا؟ نعم نعم طيب كمل يا مولانا وما سواهم ان صل. اوعى ما سواه انا ارفع. ارفع او انصب

وجعل سواه ايه؟ هو عندي انص الغرفة في - [00:11:25](#)

ارفعها كمستقل نسقا وبدلا. يا سلام! ما سوى المضاف المذكور. المضاف المذكور ده ده مضاف الى المعرفة. نعم. طيب يجوز رفع نصبه

وهو المضاف المصاحب الالف والمفرد فتقول يا زيد. ها؟ الكريم. يا زيد ايه - [00:11:46](#)

الكريم الابي. الكريم ايه؟ الاب. صح ولا الكريم الابي يبقي التابع ده ايوة اضيف الى ما فيه الف صح يا شيخنا؟ طبعا وهو نفسه فيه

قل طيب برفع الكريم ونصبه يا زيد والظريف اه يا زيد يا زيد الظريف الظريف يقول الظريف والظريف - [00:12:06](#)

لابد يا زيد الظريفه يبقي رعرش المحليف ورعاية الايه يبقي اذا كان التابع ده مقترن بقال او مضاف الى مقترن بقلب سمعنا شيخنا؟

نعم. هنا في هذه العجاجة لك النصب وجاز لك الايه؟ النصب. وبعدين كان كمستقل - [00:12:32](#)

يعني ايه كمستقل يعني؟ كم هذا مستقل؟ كانه انت بص يا سيدنا لو انت حذفت زي هتقول يا ظريف كتقول يا شيخ كانه مستقل

بالنداء. نعم. كانه ايه يا شيخنا؟ كانه مستقل بالنداء. وبرضو ايهاب يا زيد - [00:12:54](#)

هتقول ايه؟ هنا الكريم الايه الاب لما تنادي الكريم بس تفصل بينهم عشان ده ايهاب الكريم يا ايهاب الكريم صح يا شيخنا ولا لا؟ نعم يا

مولانا يبقي هو ده ده اللي مقصود يعني - [00:13:13](#)

كمستقل نسقا وبدلا. نعم. يعني ايه نسق وبدل؟ يعني ممكن تعرب الزريف ده. اما عطف نسق نسق يسق يبقي بينهم حذف العطف واو

يعني. او بدل صح يا شيخنا؟ نعم. طيب قولوا العباد دية من اول فين يا شيخنا؟ من اول هنا هو. والمفردة المنكورة والمضافة -

[00:13:27](#)

وله صبا عالما خلافا ابن سعيد لا تهن واضطروا ان لم يلد ابن علما علما او يلد ابنه علم قد حتم وضم او انصب ما اضطارا نونا كان

استحقاق ضم بين خص يا وائل - [00:13:57](#)

جمعه؟ خص جمعه ها؟ نعم. طيب. وبقرار خص جمع ياء والف اضطراب خص جمع يا والدي الا مع الله ومحكيه الجمل. وجبروا اللهم

بالتعويض اللهم يا اللهم في قريبك المضاف دون ال - [00:14:37](#)

بضم المضاف نون نعلمه نصبا كازيد ذا الحيل. ازيد ذا الحيل يعني وما سواه ارفع او انصب واجعلها مستقلا نسقا وبدلا نزل قلبه تبارك

وتعالى اعلى وعلى مصلى اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. ودعاء مستجابا

يا رب العالمين - [00:15:07](#)

العظيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد وجزاكم الله تعالى خيرا - [00:15:37](#)